

93/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:00](#)

اه سماحة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة من المستمعين لبرنامج جمعة درب ونختار منهم حسب اه الورود للاذاعة محمد عرفان البردي ومن جمهورية مصر العربية وغزاي محمد السلوي من الرياض والساء الميم قاف سين من حائل وسعيد - [00:00:20](#) صالح الزهراني من مدينة ابها والمستمع زبين زبن الشهري من بلاد بني شهر. ورسالة آآ المستمع سين ميم تاء من الرياض وآآ نبداً اولاً برسالتني محمد عرف ان البردي. يقول نمت قبل الظهر فلما استيقظت وجدت اناس - [00:00:40](#) في المسجد يصلون الظهر وفكرت انهم يصلون العصر. فدخلت معهم بنية العصر. فهل اصلي بعد انقضاء الصلاة ظهراً ام لا ومتى اصليها ووفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذا - [00:01:00](#)

في جوابه تفصيل ان كان حين صلى معهم العصر ظن ان انه قد صلى الظهر في اعتقاده انه قد صلى الظهر وظنه يصلون العصر لانه في اعتقاده قد صلى الظهر قد زاءته صلاة الظهر - [00:01:20](#) وعلى ان يصلي صلاة العصر وان يصلي الظهر بعد ذلك. لانه صلى العصر العصر ظالم انه غسل الظهر صحيحة اما اذا كان تعتمد صلاة العصر وهو يعلم ان عليه الظهر فانها لا تجزئه فعليه ان يعين العصر بعد ما يصلي الظهر يصلي الظهر اولاً - [00:01:38](#) ثم يصلي العصر لان الله رتب هذه بعد هذا. نعم. فالواجب ان تؤدي كما فرضها الله. فيصلي الظهر اولاً ثم يصلي العصر. لكن اذا صلى العصر الانسان ناسياً يحسبه انه ليس عليه ظهر. ثم معنى انه ان عليه الظهر بعد ما صلى العصر اجزأته. نعم. نعم. اه هذه - [00:01:58](#) رسالة من غزاي محمد السلوي من الرياض. يقول متى يقصر المسلم صلاته؟ وما المدة التي يجوز فيها القصر؟ اذا سافر اه المؤمن سفر قصد سفر يعتبر سفر قصر شرع لها قصد. نعم. لان الله جل وعلا قال واذا ضربتم في الارض - [00:02:18](#) فليس عليكم دعاء تصوم من الصلاة. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر قصر ان صلى اثنتين الظهر والعصر والعشاء هذا مع القصر. نعم. اما الفجر فلا قصر فيه. والمغرب - [00:02:38](#)

الاصل فيها انما قص في الظهر والعصر والعشاء في الرباعية. فاذا سافر ما يعد سفراً من سبعين كيلو لبني كيلو اكثر من ذلك وهما في العهد الاول مرحلتان الابل يعني يومين قاصدين. نعم. فلما ذهب الابل صارت السيارات الان في السبعين - [00:02:48](#) يقاربها مرحلة تعدس الفراغ. هذا هو الاحوط المؤمن اذا كان في هذه المسافة قصر. نعم. واذا كان في اقل منها في الخمسين والاربعين صلح بطل لا يقصر لانها تشبه الطواحي للبلد. وتخرج من البلد بالنسبة لسرعة السيارات. وذهب بعض اهل العلم الى ان السفر - [00:03:09](#)

ما يعد سفراً يحتاج الى زاد ومزاد. نعم. هذا يعد السفر واما بل وان لم يبلغ سبعين كيلو ولم يبلغ يوم وليلة. اذا كان يحتاج الى زاد الى مزاج الى ما يعني ويعد سفراً ما يعد سفراً هو الذي يبصر فيه. وهو الذي يحتاج الى الزاد يعني الطعام والمزاد يعني الماء -

[00:03:29](#)

في خمسين كيلو اربعين كيلو ونحو ذلك في المطية والمشي على الاقدام. اما السيارة فان حالها غير حال الاقدار المطية كما هو

معلوم بسبب السرعة. فلماذا صار السفر ما يعد - 00:03:49

سبعين كيلو تقريبا وثمانية كيلو يكون هذا اقرب واحوط وهو موافق لما قرره العلماء سابقا من اليومين القصدين. فاذا ذهب الى الى نحو هذا نحو هذه المسافة قصر الظهران ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين. نعم. وان كانت اقل من ذلك - 00:04:09
بين تشبه ضواحي البلاد. ايضا يقول ما المدة التي يجوز فيها القصر؟ واعتقد ان هذا يقصد المدة التي يقيم فيها الانسان في سفره. نعم. تنقسم قسمين قسم مدة الى يحددها ومنذ لا يحددها. نعم. فما المدة التي لا يحددها؟ يعني كل حاجة في البلد. لا يجب انها

تنقضي. مثل - 00:04:29

فلا بد الانسان ان يلتمس الانسان لعله يجده حق الله على انسان يطلبه منه. مثل خصومه يريد اجازة وما اشبه ذلك ليس لها معلومة بل مهمتها ان في هذه الحاجة ولو في يوم واحد او يومين هذا يقصر مدة - 00:04:59
اقامته لانه ليس له امد محدود. هذا لا يزال يقصر حتى ينتهي. اما الذي لما مد الامل الحال الثاني فهي حياة الانسان الذي قد عزم على ايام معلومة قد حدها وان يقيم عشرة ايام عشرين يوم اربعة ايام وخمسة ايام - 00:05:19

اهل العلم منهم من قال ثلاثة ايام والمحللة اربعة ايام والمحددة بخمسة عشر يوما اصيب بعشرين يوما في هذا اربعة ايام اذا له اكثر من اربعة ايام اكل نعم والحجة في هذا اقامة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:05:39
فانه اقام اربعة ايام لانه صبح مكة الرابع صباحا. نعم. واقام اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع. ثم توجه الى من يوم عرفات في اليوم الثامن. قال العلماء هذه اربعة ايام قد ازم على اقامتها. فيفصل فيها الصلاة كما قصد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا نوى -

00:05:59

اكثر من ذلك اتم لان الاصل هو الاتمام. الاصل من الواجب اتمام الصلاة. الشرع الاصل في السفر فهذه اقامة ليست سفرا. اقامة فيتم فيها بخلاف الاربعة ايام فاقل فانها في حب السفر كما فعله النبي في حجة الوداع. نعم. ولعل هذا احوط - 00:06:19
الله اغضبناه. آآ هذه رسالة يقول مرسلها من حائل ميم قاف سين تزوج ابي امرأة ثم فارقتها واخذها شخص اخر فانجبت منه بنتا. فهل تصلح لي ان اتزوجها؟ وفقكم الله. نعم من زوجته بلا حاجة فيها - 00:06:39

لكن معنى الرواية يعلمها؟ نعم. لكن زوجة ابي ليس بينه وبينها رضاء. ومجرد كونها زوجة ابيه لا يحرم بنتها عليه. لو كان معها بنت من قديم قبلها من زوج سابق وتزوجها وابوه تزوج الام لا بأس. هكذا البنت الجديدة من زوج جديد له ان يتزوجها. نعم. اه -

00:06:59

هذه رسالة من سعيد صالح الزهراني من ابها يقول عندي واحد من جماعتي ضاعت له غنم وقصدنا بلد بعيد فقال ان وجدتم غنمي فهاطوه بها معكم فوجدنا رجل تهامي عند الثلاث غنم ضايعة وعليها وسم صاحبي فطردتها منه فقال انا خسرت عليها رعاية وشعير -

00:07:19

فاعطيته مئة ريال فلما جبتها لصاحبي قال ما هي غنمي والان لا استطيع وجود التهامي ولا اصاحبها كيف اعمل بها وفقكم الله الذي يجد في مثل هذا انه ينادي عليها نعرفها نعم لان صاحبها اخبر انها لقطا فيعرفه - 00:07:39

من له ويحفظها واذا خاف عليها النفقة يبيعها تحفظ الصفات والثلث وينادي سنة كاملة. فان وجد اهلها والا فهي له ثمن له. نعم. وان صدق بذلك اذا لم يجد اهلها - 00:08:02

فهذا لا بأس به. المقصود انه حكم اللقطة. يعرفها لقول النبي صلى الله عليه وسلم او ضالته وضع مال معرفة وهذه ضالة. والنبي عليه الصلاة والسلام من اوى ضالا فهو ضال ما لم يعد. رواه مسلم. نعم. فهذا عليه التعريف والتعريف - 00:08:22

مجامع الناس في شهر مرتين ثلاثة اربعة يقول من له الغنم ضائعة فإذا جاءه صفاتها وحقيقة امراضها الخفية قايل ايه؟ او جاءه بين عليها دفعها اليه. ولم تعرف فهي له. سبيلها سبيل ذلك كما جاء في الحديث. نعم - 00:08:38

من صدق بها ولم يعني ترد نفسه بقبولها فلا بأس. نعم. طيب لو تصدق بها وبعد سنتين جاء صاحبها يهيه صاحبها انشاء صلاة الصدقة له اخذها دفع له القيمة التي تساويها - 00:08:57

وان قبل الصدقة الحمد لله وتكون الصدقة نعم نعم لتكون الصدقة الاول لو اخذ نعم نعم آآ هذا رجل آآ من بلاد آآ بني شهر لان النبي عليه السلام قال متى جاء صاحب يوم من الدهر فاديبها اليه. طيب لو مثلا - [00:09:17](#)

عنده ولم آآ يبيعها وانجبت مثلا آآ غنم اخرى كلها مدة بعد السنة نعم اذا انجبت بعد السنة لا ولا الاصول. نعم. لان الصلاة من كلف بعد التعريف. نعم. اه هذا رجل من بلاد - [00:09:37](#)

شهر يقول اه رجل طلق زوجته بالثلاث قائلا انت طالق ثم طالق ثم طالق طلقات مالي بعدهن رجعة وكان زعلان على زوجته لمخالفتها امره ثم بعد مدة شهور راجعها وجابت منه اولاد افتوني جعل - [00:09:57](#)

جعل جعل الله مثواكم الجنة اذا كان الرجل حين طلق هذا الطلاق يقول طالت ثم طال طلق علما فرجع قد اشتد به الغضب عليه الامر وصار اقرب الى عدم الشعور فطلاقه غير واقع في اصح قول العلماء واعادته لزوجه - [00:10:17](#)

لا بأس بها ولكن كان الواجب عليه ان يستفتي قبل ذلك كان الواجب عليه ان يستفتي قبل ان يعيدها لان الطلاق خطير وليس كل واحد يقدر الغضب الشديد ويعرفه فالواجب عليه يستفتي حتى يحتاط لدينه. فاذا كان غضبه قد اشتد به - [00:10:41](#)

غلب عليه شدة الغضب حتى ما قد تمكن من امساك نفسه عن الطلاق بل اضطر الى الطلاق من شدة الغضب لانها ماتوا او شاب جميعا او تضارب او سمع منها كلاما يعني اوجب شدة الغضب فهذا آآ لا يقع معه - [00:11:01](#)

الطلاق لما جاء في الحديث المشهور عن عائشة رضي الله عنها النبي عليه السلام قال لا طلاق ولا عتاق في اهله رواه الامام احمد رحمه الله وابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم - [00:11:21](#)

والاغلاق والصرف العلمي بانه الاكراه. نعم. والغضب الشديد وبالادلة الاخرى تدل على ان حدة الغضب لا يقع معها الطلاق وصاحبها اقرب الى زائل اخذ كالمعتوه والمجنون ونحو ذلك اما ان كان غضبه عاديا ليس بشديد بل هو غضب عادي فالطلاق يقع. فطال ثم طالت ثم طالق او طالق وطالق وطالق - [00:11:35](#)

وانت طالق انت طالق انت طالق بالثلاث تقع وليس الا بعد الزوج. نعم اذا طلقها في حال الرضا او في حال القول الخفيف فالطلاق واقع وليس له الرجوع اليها الا بعد الزوج. لانه طلقها ثلاثا بكلمات - [00:12:05](#)

متعددة فوقع لقول الله سبحانه فإن طلقها فلا تهني حتى تنهي زوجها غيرك. ولقول قولها الطلاق مرتان طلقات مكررة. فوقعته منه لكن اذا كان هذا الزعل يعني ليس اغلاقا كما ذكرتم آآ ما حكم رجعتها هذه - [00:12:21](#)

انجاب الاولاد بعدها هذا على كل حال يعتبر غرض اخر منه لانه سهل ولكن الذي يظهر ان ان اولاده يلحقونه لان الشبهة بسبب شدة الغضب. نعم. يلحقه في الاولاد ولكن قد اساء واخطأ. حيث افتي نفسه ولم يستفتي. اهل العلم. كان واجب عليه - [00:12:45](#)

ويستفتي حتى يقول انا رجل مريض بداء السكري واخذ عنه علاج واحيانا ينزل السكر تحت المعدل ثم اصاب باغماء في النوم واذا قمت ما ادري آآ هل انا في اليوم الذي نمت فيه او بعده بيوم فاسأل عشيرتي ويخبروني بنفس اليوم الصحيح. فاصلي مجتهدا ولكني لا اضبط صلاتي من حيث - [00:13:05](#)

عدد الركعات فهل هذه الصلوات صحيحة؟ او اعيدها اذا صحيت جدا وشكرا سين ميم تاء الرياض الواجب على من يصاب بالاغماء انه اذا انتبه واستيقظ وزال اغمائه يقضي فكان مدة الاغماء قليلة كاليوم واليومين والثلاثة. وقد جاء بعض الصحابة انهم قوموا كعمار وغيره فقصوا الصلوات - [00:13:35](#)

فهو اذا انتبه وزال اغمائه لكن لا يعجل حتى يعود اليه عقله حتى يعني يثبت عقله فاجله ما بعد ما ثبت عقله حتى لا يميز بين الركعات لا. لهذا لا يعجل حتى يعني يستقيم عقله حتى يستطيع ان يؤدي الصلوات - [00:13:58](#)

نعم اما اذا اداها وعقده حتى الان ما يميز بين ركعتين والثلاث هو في حتى الان ما بعد استقامة فلا تصلح صلاة انما عليه التآني والتثبت فاذا اتم حضور عقله واستقام امره قضى الأيام التي اخبره الإخوان الذين عرفوا هذا انه ضيعها. هم. اه لكن بالنسبة - [00:14:16](#)

الصلوات التي صلاها وهو لم يسكن الاغمى. فهل يعيدها؟ الصلوات التي صلاها وهي شعور ما ضبطها؟ نعم. يعيدها. وان كان لا يعلم آآ

هل هي ظاهرة او يتحرى بالظن؟ احسنتم يا توكلوا الله. الى هنا ايها السادة ونأتي على نهاية - [00:14:43](#)

لقائنا هذا الذي استضيفنا فيه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد ده عرضنا على سماحته اسئلة السادة محمد عرفان البردي من جمهورية مصر العربية. وغزاي محمد السلوي من الرياض

والمستمعين من حائل و - [00:15:03](#)

سعيد صالح الزهراني من ابها واسديل زبل الشهري من بلاد بني سهر واخيرا رسالة من الرياض ويسأل عن ثلاث من اغمي يا علي ايها

السادة حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:23](#)